

الصمود النفسي وعلاقته بدافع الانجاز الرياضي لدى لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة  
"الصم والبكم"

أ.د. سعاد سبتي عبود ، رغداء فؤاد محمد

العراق . جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

Dr-suad56@yahoo.com

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة " الصم والبكم"، والتعرف على الفروق في الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي بين لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة "الصم والبكم"، فضلا عن التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى أفراد العينة.

واستعملت الباحثتان منهج البحث الوصفي بالأسلوب المقارن والارتباطي على عينة من لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة " الصم والبكم" البالغ عددهم (10) لاعب بنسبة (71,42) بواقع (5) من لاعبي الاركاض الطويلة و(5) من لاعبي الاركاض القصيرة من المجتمع الكلي البالغ (14) لاعب حيث تم اختيارهم عموديا ، كما تم اختيار (4) لاعبين لأجراء التجربة الاستطلاعية . تم استخدام مقياس الصمود النفسي (Wagnild & Young , 1993) ومن تعريب (زينب عبد المحسن درويش ، 2014) ومقياس دافع الانجاز الرياضي المعد من قبل

(محمد حسن علاوي) وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث تمت معالجة النتائج بنظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، واستنتجت الباحثتان أفراد العينة من لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة " الصم والبكم" لديهم درجة عالية من الصمود النفسي ، وان أفراد عينة البحث من لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة لديهم ضعف في دافعية الانجاز الرياضي ، كما توجد فروق في الصمود النفسي ولصالح لاعبي الاركاض الطويلة ، ولا توجد فروق في دافعية الانجاز الرياضي بين لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة "الصم والبكم" ، كما توجد علاقة ارتباط بين الصمود النفسي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة "الصم والبكم".

الكلمات المفتاحية : الصمود النفسي ، دافع الانجاز ، الاركاض الطويلة والقصيرة

The psychological steadfastness and its relation to the motive of the athletic achievement among players of the long and short running ``

Deaf and Dumb``

Prof .Dr.. Suad Sabti Aboud, Raghda Fuad Mohamed  
Iraq. Baghdad University. Faculty of Physical Education and Sports Science for Girls  
Dr-suad56@yahoo.com

---

Abstract

The objective of the study was to identify the degree of psychological steadfastness and motive of athletic achievement among players of long and short running, deaf and dumb, and to identify the differences in psychological steadfastness and motivate of athletic achievement among players of long and short running, deaf and dumb, as well as the relationship between psychological steadfastness and motive of athletic .achievement among sample individuals .

The researchers used the descriptive research method in a comparative and associative method on a sample of long and short running (deaf and dumb) of (10) players by (71.42), (5) of long running players and (5) (14) players were chosen vertically, and (4) players were chosen to conduct the exploratory experiment. (Wagnild & Young, 1993) and Arabization (Zeinab Abdel Mohsen Darwish, 2014) and the scale of the physical achievement motive prepared by (Mohamed Hassan Allawi). After the application of the measurements on the sample of the research, the results were processed by (SPSS). The two sample members of the long and short running players "Deaf and dumbe" have a high degree of psychological steadfastness, and the members of the research sample of the long and short running players have a weakness in the achievement of sports achievement. There are also differences in the psychological steadfastness and for the long runners. There are no differences in the motivation of physical achievement among players of long and short running "deaf and dumb". There is a relationship between the psychological steadfastness and motivation of athletic achievement among players of long and short running "deaf and dumb

Keywords: psychological steadfastness, motivation for achievement, short and long running

تعد ألعاب القوى عروس الألعاب الاولمبية لأنها اللعبة التي تتعدد فيها الفعاليات الرياضية بشكل كبير ، ومنها الاركاض الطويلة والمتوسطة والقصيرة والتي ترتبط بعنصر التحمل والصمود بصورة عامة والصمود النفسي بصورة خاصة.

يعد الصمود النفسي أحد البناءات الكبرى في علم النفس الايجابي (وهو فرع من فروع علم النفس يركز على تحسين الأداء النفسي العام للإنسان إلى ما هو أبعد من مفهوم الصحة النفسية بمعناه التقليدي ، ليحيوا حياة إنسانية مليئة بالقيمة والمعنى يحققون فيها طموحاتهم ويوظفون فيها قدراتهم الإنسانية للوصول إلى الرضا والسعادة والصمود وتحسين خبراتهم الإنسانية العامة في كافة المجالات الإنسانية ذات القيمة مثل : العلاقات الاجتماعية ، العمل وحتى اللعب)

(محمد السعيد عبد الجواد ابو حلاوة ، 2004 ، ص13)

ويلعب الصمود النفسي دورا هاما في تحديد قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه في حياته ، فضلا عن ذلك فانه يعد مصدرا من مصادر الصحة النفسية والتي تعد ضرورية في شخصية الإنسان ، إذ انه يحدد مستوى قابلية الفرد على التوافق مع التغيرات البيئية المختلفة.

يحتل موضوع الدافعية أهمية كبيرة في علم النفس الرياضي ويرجع ذلك إلى انه يهتم بأسباب أو حركات السلوك الرياضي ، إذ تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة.

(أحمد عزت راجح ، 1976، ص76)

أن دافع الإنجاز من المتغيرات النفسية المهمة والمؤثرة لدى لاعبي ألعاب القوى بصورة عامة وللاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة ، حيث يعمل دافع الإنجاز على حث اللاعب لكي يكون متقدما ومتميزا بين أقرانه ، إذ أن حاجة اللاعب إلى الانجاز الرياضي وتفوقه تعمل على تفجير واستثارة الطاقة الكامنة لديه كما تعمل على تحفيزه لمضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز العالي، كما أن المدرب يحتاج إلى معرفة ما يمتلك

لاعبيه من دافع الانجاز قبل الدخول في التدريب والمنافسة لغرض وضع الخطط التدريبية للاعبين

تعد الرياضة من الأمور الضرورية للمعاقين وفي جميع مراحلهم العمرية وأنواع أعاقاتهم لأنها الوسيلة الفعالة للمحافظة على الصحة العامة البدنية والعقلية والنفسية ، فوائدها على الصحة الجسدية والنفسية للإنسان لا يمكن حصرها في ذلك، خاصة حين يتعلق الأمر بالأشخاص من ذوي الإعاقة الذين أفقدتهم إعاقتهم الطاقة الجسدية والنفسية والمعنوية والقدرة على الاندماج المجتمعي وحقهم في الانتماء والمشاركة كغيرهم من أفراد المجتمع غير المعاقين، لذلك أثبت العلم والخبراء المختصين في مجال الإعاقة أن ممارسة الرياضة تعد من أهم وأنجح الخطوات لإعادة الأمل ومعنى الحياة إلى فئة ذوي الإعاقة، فمن خلالها يثبت الشخص المعاق لنفسه ولأسرته وللمجتمع عامة أنه قادر ، وإعاقته لا يمكنها أن تكون سببا لعدم تحقيق طموحه في الحياة.

وتساعد ممارسة المعاقين للرياضة على اكتساب الثقة في أنفسهم وتخلق لديهم مقومات الإرادة والعزيمة كما تشكل لهم هدفا يستطيعون من خلاله تجاوز المصاعب وتحدي الضغوطات وتولد دافع الانجاز لديهم والارتقاء إلى أفضل المستويات وتحقيق نتائج وإنجازات تستحق الاعتراف بوجودهم كعنصر وطني له كامل الحقوق في الانتماء والمشاركة المجتمعية.

وان رياضة ألعاب القوى هي أفضل أنواع التحدي للإعاقة ومنها أعاقة "الصم والبكم" ،

(وهم الأشخاص الذين يعانون من فقدان جزئي أو كلي لقدرة السمع قد يصاحبها فقدان النطق وبخاصة عند الولادة بفقدان السمع أو فقدانه بعمر مبكر وقيل تعلم مفردات اللغة) ، تعد بحد ذاتها لأنها تعمل على أيجاد التوازن النفسي والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات للمعاقين مما يساعدهم على تحقيق الانجاز والنجاح في التعامل مع البيئة والمجتمع ، وان ممارستهم للأنشطة الرياضية يعمل على المحافظة على سلامتهم البدنية ثم تحقيق المستوى الانجازي ومرحلة التنافس للرياضي المعاق ، فضلا عن أن ممارسة الرياضة ذات أهمية قصوى للمعاقين يفوق أهميتها للأسوياء كونها ذات أهداف علاجية وبدنية ونفسية .

(نبراس عدنان حتروش ، 2014 ، ص27)

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة " الصم والبكم".

ويهدف البحث الى :

1- التعرف على درجة الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى لاعبي الاركاض الطويلة

والقصيرة "الصم والبكم".

2- التعرف على الفروق في درجة الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي بين لاعبي الاركاض الطويلة القصيرة " الصم والبكم".

3- العلاقة بين الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى أفراد العينة.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المقارن الارتباطي باعتباره انسب المناهج لتحقيق أهداف البحث وفرضياته.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

أشتمل مجتمع البحث على (14) لاعب من لاعبي الاركاض القصيرة والطويلة "الصم والبكم" للعام 2016-2017 . وتضمنت عينة البحث على (10) من لاعبي الاركاض القصيرة والطويلة "الصم والبكم" بواقع (5) لاعبين للاركاض القصيرة و(5) لاعب ين للاركاض الطويلة تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، كما تم اختيار (4) لاعبين لأجراء التجربة الاستطلاعية .

2-3 ادوات البحث:

- المصادر والمراجع العلمية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- مقياس الصمود النفسي .
- مقياس دافع الانجاز الرياضي .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 مقياس الصمود النفسي : استخدمت الباحثتان مقياس الصمود النفسي الذي وضعه كل من (Wagnild & Young, 1993) تعريب زينب عبد المحسن درويش، 2014 والذي يتضمن (25) فقرة ، أما مفتاح التصحيح فقد تضمن ثلاثة بدائل هي : دائما ، أحيانا ، نادرا، يقابلها الدرجات 3-2-1 ، وان أعلى درجة للمقياسين (75) واقل درجة هي (25) ، أما الوسط الفرضي للمقياس فهو (50) . (نبراس عدنان حنروش ، 2014 ، ص34)

2-4-2 مقياس دافع الانجاز الرياضي : اعتمدت الباحثتان مقياس دافع الانجاز الرياضي المعد من قبل محمد حسن علاوي إذ يتكون المقياس من (20) فقرة ، يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي : دافع القدرة ، دافع انجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل ، إذ يتضمن المقياس (4) عبارات لبعده القدرة ، و(15) عبارة لبعده دافع انجاز النجاح ، و(13) عبارة لبعده دافع تجنب الفشل ويكون التصحيح للعبارات بعد انجاز النجاح هي : 2/4/6/8/10/12/14/16/18/20 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات 4/8/14 فهي عبارات عكس اتجاه البعد وعبارات بعد تجنب الفشل هي 1/3/5/7/9/11/13/15/17/19 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات 11/17/19 فهي عبارات عكس اتجاه البعد .، وان تصحيح العبارات يتم للعبارات في اتجاه البعد كما يلي : بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات ، بدرجة كبيرة = 4 ، بدرجة متوسطة = 3 درجات ، بدرجة قليلة = درجتان ، ، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة ، أما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي : بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة ، بدرجة كبيرة = درجتان ، بدرجة متوسطة = 3 درجات ، بدرجة قليلة 4 درجات ، بدرجة قليلة جدا = 5 درجات .، إذ تنحصر الدرجة النهائية للمقياس بين

القيمتين (20-100) ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (60) (ملحق 1)  
(نبراس عدنان حنوش ، 2014 ، ص181)

2-5 الأسس العلمية للاختبارات : تم إيجاد المعاملات العلمية لمقياس السمات الشخصية كما يلي .

1- الصدق : يعد الصدق من الأساليب الإحصائية المهمة في مجال القياس النفسي وهو يعني قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها .

(مصطفى باهي ، 1999، ص34)

إذ تم عرض مقياسي الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي على مجموعة من الخبراء والمختصين (أ.د. سعد زاير، أ.د. اسامة حامد عباس/كلية التربية - ابن رشد/جامعة بغداد ،

أ.د. نجلاء عباس/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد)

للتأكد من صلاحية تطبيقهما على أفراد عينة البحث وقد أشارت آرائهم على صلاحية استخدام المقياسين .

2- الثبات : يقصد به هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج تقريبا في كل مرة على المجموعة نفسها .  
(سبع محمد ابو ليدة ، 2008 ، ص227)

لقد تم استخراج ثبات مقياس الصمود النفسي بطريقة التجزئة النصفية وبما أن عدد فقرات المقياس (25) وكان عدد الفقرات في جزئي المقياس غير متساو، إذ بلغ عدد الفقرات الفردية (13) والفقرات الزوجية (12) ، لذا تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والزوجية باستخدام معامل ارتباط (Horst) الخاصة بهذا النوع من عدم تساوي جزئي المقياس وقد بلغت قيمة معامل الثبات ( 0.84 ) .

أما ثبات مقياس دافع الانجاز الرياضي البالغ عدد فقراته (20) فقرة فقد تم استخراجها بطريقة التجزئة النصفية ، وقد تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين نصفي المقياس وبلغ (0.81) بعد تطبيقه على عينه عددها (4) لاعبين ، وقد تم تصحيح معامل ثبات المقياس وذلك باستخدام معادلة سيرمان - براون للتصحيح وبلغت قيمته ( 0.89 ) .

3- أما موضوعية المقياسين : فان المقياسين يمتازان بالموضوعية لان فقراتهما صيغت بطريقة الاختبار من متعدد لمقياس الصمود النفسي (البدائل الثلاثة) ولمقياس دافع الانجاز الرياضي

(البدائل الخمسة) لكل فقرة من فقرات المقياس ، إذ لا يقبل إجابتين ، وليس فيهما من الفقرات ذات الإجابة المقالية المفتوحة ، ولا يتأثر التصحيح بذاتيه المصحح.

2-6 التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثتان بإجراء التجربة الاستطلاعية لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياسين ووضوح فقراتهما للاعبين ، فضلا عن التعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياسين ، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مؤلفة من (4) لاعبين اختيروا عموديا بتاريخ 2017/1/25 المصادف يوم الأربعاء ، وقد اتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وان متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على مقياس الصمود النفسي قد بلغ (18) دقيقة أما فيما يخص مقياس دافع الانجاز الرياضي فقد بلغ (15) دقيقة .

2-7 التجربة الرئيسية :

قامت الباحثتان بتطبيق المقياسين على عينة البحث البالغة (10) لاعبين من خلال توزيع الاستمارات عليهم بعد توضيح ما هو مطلوب منهم والإجابة عن استفساراتهم ، وذلك بتاريخ 2017/2/4 المصادف يوم السبت وبعد انتهاء التدريب ، وبعدها تم جمع الاستمارات تم تصحيحها على وفق مفاتيح التصحيح الخاصة بها ثم معالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج.

2-8 الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات ، والوسائل الإحصائية هي : الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون .



3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الهدف الأول وتحليلها ومناقشتها:

لغرض تحقيق الهدف الأول المتضمن التعرف على درجات الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى أفراد العينة في مقياسي الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي

المتغيرات	العينة	العدد	س-	ع	الوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الصمود النفسي	الاركااض الطويلة	5	64.25	1.70	50	18.70	معنوي
	الاركااض القصيرة	5	61	2.94	50	8.46	معنوي
دافع الانجاز الرياضي	الاركااض الطويلة	5	57.75	2.87	60	1.75-	غير معنوي
	الاركااض القصيرة	5	62.75	3.77	60	1.62	غير معنوي
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة 0.05 = 2.77							

بعد تطبيق المقياسين على عينة البحث , تم معالجة البيانات إحصائيا, وظهر أن الوسط الحسابي لأفراد العينة من لاعبي الاركااض الطويلة قد بلغ (64.25) والانحراف المعياري قد بلغ (1.70) بينما الوسط الحسابي لإفراد العينة من لاعبي الاركااض القصيرة على مقياس الصمود النفسي قد بلغ (61) والانحراف المعياري قد بلغ (2.94) , في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (50) , وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للمقياس), ظهر أن القيمة التائية المحسوبة لعينة لاعبي الاركااض الطويلة بلغت (18.70) في حين أن القيمة التائية لعينة لاعبي الاركااض القصيرة قد بلغت (8.46) وهما اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.77) عند مستوى

دلالة (0.05) ، مما يعني وجود فروق معنوية إحصائياً بين الوسط الفرضي ومتوسط أفراد العينة وهذا يدل على ان درجة الصمود النفسي لديهم عالية .

أما بالنسبة لدافع الانجاز الرياضي ظهر أن الوسط الحسابي لأفراد العينة من اللاعبين للاركاظ الطويلة على المقياس قد بلغ (57.75) والانحراف المعياري قد بلغ (2.87) في حين أن الوسط الحسابي لأفراد العينة من اللاعبين للاركاظ القصيرة قد بلغ (62.75) ، والانحراف المعياري قد بلغ (3.77) ، والوسط الفرضي للمقياس هو (60) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للمقياس) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة لعينة اللاعبين للاركاظ الطويلة بلغت

(-1.75) في حين أن القيمة التائية لعينة اللاعبين للاركاظ القصيرة قد بلغت (1.62) وهما اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.77) عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يعني عدم وجود فروق معنوية إحصائياً بين الوسط الفرضي ومتوسط أفراد العينة مما يعني أن عينة البحث (لاعبى الاركاظ الطويلة والقصيرة "الصم والبكم") بمعنى أن لديهم دافعية للانجاز الرياضي ضعيفة ..

### 3-2 عرض نتائج الهدف الثاني وتحليلها ومناقشتها:

يرمي الهدف الثاني التعرف على الفروق في الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي .

أ- الفروق في الصمود النفسي : للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات اللاعبين للاركاظ الطويلة والاركاظ القصيرة تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما ولصالح لاعبي الاركاظ الطويلة ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.30) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) .

ب- الفروق في دافع الانجاز الرياضي : للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات لاعبي الاركاظ الطويلة والاركاظ القصيرة تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-1.78) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.30) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2)

يبين دلالة الفروق في الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي للاعبين الاركاض الطويلة والقصيرة

المتغير	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
الصمود النفسي	لاعبين الاركاض الطويلة	5	64.25	1.70	2.70	معنوي
	لاعبين الاركاض القصيرة	5	61	2.94		
دافع الانجاز الرياضي	لاعبين الاركاض الطويلة	5	57.75	62.75	1.78-	غير معنوي
	لاعبين الاركاض القصيرة	5	146.04	32.07		
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة 0.05 = 2.30						

يتبين من نتائج جدول (2) انه توجد فروق دالة إحصائية في المرونة الصمود النفسي بينما

لا توجد فروق في دافع الانجاز الرياضي بين أفراد العينة.

3-3 عرض نتائج الهدف الثالث وتحليلها ومناقشتها:

يرمي الهدف الثالث التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى أفراد العينة.

### جدول (3)

يبين قيم معامل الارتباط بين الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى أفراد العينة

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		معامل الارتباط	العدد	المعالم الإحصائية المتغير
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	2.30	7.566	0.99	10	الصمود النفسي x دافع الانجاز الرياضي

درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.05

تبين من الجدول (3) وجود علاقة ارتباط معنوية بين كل الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي إذ أن قيم معامل الارتباط المحسوبة اكبر من قيم معامل الارتباط الجدولية البالغة (2.30) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة 0.05 وهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية بين الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي. أي كلما زاد الصمود النفسي زاد دافع الانجاز الرياضي

### 3-4 مناقشة النتائج :

يتبين من نتائج البحث أن لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة " الصم والبكم" لديهم درجة من الصمود النفسي ويتفق هذا مع معنى الصمود النفسي في علم النفس الايجابي الذي يعني القدرة على استعادة الفرد توازنه بعد التعرض للمحن والصعاب بل وقد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وتعزيز دافع الانجاز لديهم . (ريم سيمون ، ص92)

كما تعزو الباحثان ذلك إلى قدرة اللاعبين على ضبط النفس في مواجهة أحداث التدريب والمنافسات والتعامل معها بأسلوب يبعد اللاعبين عن احتمال الإصابة بالإمراض النفسية التي تحدثها هذه الظروف وذلك نتيجة لبناء شخصياتهم والتي تختلف من فرد لآخر عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط وهذا يتفق مع ما طرحته (كوباسا) بالقدرة على الاحتمال ، إذ أن

الشخصية تتكون من ثلاث مكونات هي : السيطرة وهي اعتقاد الفرد بأنه يستطيع السيطرة على الأحداث والتأثير فيها بخبرته الخاصة ، والالتزام وهي امتلاك الفرد لشعور المشاركة والارتباط بنشاطات الحياة فضلا عن التحدي وهي توقع التغيير كتحد نحو تطور ابعده وأفضل.

(بهاء متي روفائيل ، 2003 ، ص20)

كما تبين نتائج البحث أن لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة "الصم والبكم" ليس لديهم دافع للانجاز الرياضي ، وتفسر الباحثان ذلك بسبب قلة خبرة اللاعبين وعدم شعورهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وهنا يأتي دور المدرب في توسيع مدارك الرياضي وإشعاره بالمسؤولية من خلال توعيتهم بمحاضرات أو من خلال تقديم التذعيم وتقديم المكافآت للسلوك الانفعالي والاجتماعي الايجابي للاعب ، فضلا عن ذلك فقد تكون قلة أدافع الانجاز الرياضي ناتجة عن نقص الدعم المادي الذي يقدم للاعبين أو عدم رغبة اللاعبين في التعامل مع المدرب وذلك لان وظيفة الدافعية هي تحريك وتنشيط السلوك وتوجيهه نحو وجهة معينة دون أخرى فضلا عن المحافظة على استدامة ذلك السلوك .

(عامر سعيد الخيواني ، 2008 ، ص23)

وهذا يتفق مع ما يعتقد به علماء الاجتماع الذين يدافعون عن نظرية الحاجة إلى الانجاز الذي هو نتاج الدافعية لتحقيق النجاح وتجنب الفشل ، وهذا يعني أن الناس يزنون توقعاتهم للنجاح بمقدار القيمة التي يحصلون عليها عند تحقيق النجاح أو بمدى الأداء الجيد الذي يرى الأفراد أنهم قادرون على تحقيقه ومدى الفرق الفعلي الي يحققه الأداء الجيد .

(Ford, Donna Y. and J. John Harris, III. . 1992.p.45-6)

كما تبين نتائج البحث ان هناك علاقة ارتباط بين الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي وتفسر الباحثان ذلك بان الفرد الذي لديه القدرة على التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة له القدرة على التعامل مع المواقف والأحداث الجارية بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات ، وهذه تتفق مع ما جاء به (ريان) أن الفرد المتزن يستجيب للمواقف والمشاكل التي تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم التطرف والمبالغة والاندفاع أو هو شخص يشعر بالتفاؤل وباللباشاشة والاستقرار النفسي والتحرر إلى حد كبير ، وأن الأفراد يميلون إلى السعادة والهدوء والتفاؤل والدافعية وثباتا للمزاج وثقة في النفس.

(محمد اسماعيل ريان ، 2006 ، ص20)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- ان أفراد العينة من لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة "الصم والبكم" لديهم درجة عالية من الصمود النفسي.

2- ان أفراد عينة البحث من لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة لديهم ضعف في دافعية الانجاز الرياضي .

3- توجد فروق في الصمود النفسي ولصالح لاعبي الاركاض الطويلة.

4- لا توجد فروق في دافعية الانجاز الرياضي بين لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة "الصم والبكم".

5- توجد علاقة ارتباط بين الصمود النفسي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة "الصم والبكم".

4-2 التوصيات:

1- ضرورة حث اللاعبين أثناء التدريب على الصمود النفسي والدافعية نحو الانجاز.

2- عقد الندوات والورش التي تهدف إلى توعية لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة بأهمية الصمود النفسي من أجل تمتعهم بصحة نفسية سوية.

3- اعداد برامج إرشادية لرفع دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين .

4- تفعيل دور الإرشاد النفسي في النوادي لمساعدة اللاعبين على التغلب على أزماتهم النفسية.

5- اجراء دراسة مقارنة في متغيرات البحث بين اللاعبين واللاعبات للاركاض الطويلة والقصيرة "الصم والبكم".

المصادر

- أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ط10 ، الاسكندرية ، المكتب المصري الحديث ، 1976.
- بهاء متي روفائيل ، التحمل النفسي لدى المراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد - كلية التربية/ابن رشد ، 2003.
- ريم سيمون ، الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الاجتماعي
- زينب عبد المحسن درويش ، الصمود النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والانبساط ، جامعة نايف العربية للعلوم ، كلية العلوم الاجتماعية ، 2014.
- سبع محمد ابو لبدة ، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، دار الفكر ، عمان ، 2008.
- عامر سعيد الخيكاني ، سايكولوجية كرة القدم ، ط1 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2008.
- محمد السعيد عبد الجواد ابو حلاوة ، علم النفس الايجابي : ماهيته ومنطلقاته النظرية وأفاقه المستقبلية ، مؤسسة العلوم النفسية ، مصر ، 2004.
- محمد اسماعيل ريان ، الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة ، ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة ، 2006.
- محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998.
- مصطفى باهي ، المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق ، ط ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999.
- نبراس عدنان حنروش ، تأثير تمارين بالأسلوب البالستي في تطوير تحمل القوة والسرعة وبعض المؤشرات الفسيولوجية للعضلات العاملة والمضادة في انجاز ركض (200 م لذوي الاعاقة فئة "الصم والبكم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى /كلية التربية الرياضية ، 2014.

1. Ford, Donna Y. and J. John Harris, III. "The American Achievement Ideology and Achievement Differentials among Preadolescent Gifted and Nongifted African American Males and Females." Journal of Negro Education. 61.1 (1992)

ملحق (1) مقياس دافعية الانجاز الرياضي

العبارات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1- أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.					
2- يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3- عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
4- الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية .					
5- أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
6- استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.					
7- أخشى الهزيمة في المنافسة.					
8- الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.					
9- في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتني لعدة أيام.					
10- لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي.					
11- لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة.					
12- الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
13- أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.					
14- أفضل أن أستريح من التدريب في فتره ما بعد الانتهاء من المنافسة الرياضية.					
15- عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.					
16- لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي.					
17- قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.					
18- أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.					
19- أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.					
20- هدفي هو أن أكون مميزاً في رياضتي					